مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2012، المجلد 14، العدد 1 ص 219-252

مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية من منظورهم.

The Extent to Which the Students Specialized in Arabic Language and Literature at the Al-Quds Open University in Applying the Educational Activities that are given in their Courses from their perspective

خالد محمد عبد الدايم

جامعة القدس المفتوحة

منطقة شمال غزة التعليمية

تاريخ الاستلام 2012/1/17 تاريخ القبول 2012/1/26

الملخص: هدفت هذه الدراسة؛ إلى معرفة مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية من منظورهم. للفصل الأول من العام الدراسي 2012/20011، وقد تكّون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة، والبالغ عددهم(804) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من(190) طالباً وطالبةً، و أداة للدراسة، عبارة عن استبانه، مكونة من (53) فقرة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة قسم اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة للأنشطة التربوية، كانت بدرجة منخفضة، بنسبة(58.5%)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي حيث كانت الفروق لصالح المستوى الأول وأما بالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية فقد جاءت الفروق لصالح الوسطى ورفح.

الكلمات المفتاحية: *الأنشطة التربوية، جامعة القدس المفتوحة، المقررات الدراسية المتخصصة.*

Abstract: The researcher applied a test Which is consisted of two models; each model is consisted of (8) problems, The first model containd the first level of the structural variables, the second model contained the second level of the structural variables.

This study aims to discover the extent to which the students specialized in Arabic Language and Literature at Al-Quds Open University in applying the educational activities that mentioned in their courses from their perspective. The study population consisted of all the students specialized in Arabic Language and Literature and enrolled for the second semester of the academic year 2012/20011 at Al Quds Open University in the provinces of

Gaza. The total population of the study is 804 and the random sample is (190 male and female students). The tool of the study is a valid and reliable questionaire consisting of (53) items. The study showed that the degree of the students' application of the educational activities was low in all the provinces of Gaza ; it was about 58.5%. Moreover, the results revealed that there is a significant statistical differences related to gender in favor of females. In addition to that, there is significant statistical differences due to the variables of study level where the differences were in favor of the first level. Finally, as for the variable of the educational region, the statistical differences were in favour of Rafah and Central Educational Regions.

Keywords: *educational activities, Al-Quds Open University, specialized courses of study.*

مقدمة

تشكل الأنشطة الطلابية التربوية جانباً مهماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي؛ وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية, إذ تعمل هذه الأنشطة على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية، وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة، والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

والنشاط التربوي ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية, ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة, كما أن النشاط اللاصفي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحول عن المقررات الدراسية, إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم ويشبعوا حاجاتهم, وعن طريق النشاط اللاصفي يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية. (شحاته, 97:1997).

والأنشطة بهذا المنظور التربوي الحديث للمنهج، تعد ركيزة مهمة من ركائز هذا المنهج، ومحوراً فاعلاً في تحقيق أهداف العملية التعليمية. وميداناً عملياً تطبيقياً لما يُقدّم للمتعلّم داخل القاعات الدراسية، ومصدراً غنياً للدافعية في التعلّم داخل الفصل من خلال إثارة مواقف تعلّم، تعود بالمتعلّمين إلى الفصل الدراسي، وتكون مصدراً للتعلّم، كما أنّ العملية التعليمية داخل الفصل تثير ميول

المتعلّمين لممارسة الأنشطة التربوية(الناقة 55:1979).

والطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة, كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم, ويتمتع الطلاب المشاركون في النشاط الطلابي بروح القيادة, والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين, ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم(التطوان, 2007: 45).

ويعد النشاط وسيلة وحافزاً ؛ لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تفاعل المتعلمين مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية؛ بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة، وينظر المربون للنشاط المدرسي باعتباره عنصراً مشاركاً في العملية التربوية، وهو مفهوم يشتمل على اتجاهات أخلاقية وفكرية، كما أن الأنشطة تنقل التلاميذ من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج الآلي -المتذكر غير النشط إلى ثقافة الإبداع (شحاتة،1997 : 97 - 102).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة أيضاً العلاقة التكاملية بين الأنشطة التربوية والمنهاج الدراسي، حيث إن الأنشطة المدرسية وسيلة لتحقيق أهداف المقررات الدراسية وأهداف المنهج والأهداف العامة للتربية على نحو أشمل.

وانطلاقا من فلسفة جامعة القدس المفتوحة القائمة على تطبيق نظام التعليم المفتوح في تعليمها، فقد أولت تلك الجامعة اهتماماً كبيراً بالمقررات المطروحة فيها، وقد تجلى هذا الاهتمام فيما ورد في المقررات الدراسية من نشطات متعددة ومتنوعة من: تدريبات، وأسئلة للتقويم الذاتي، ونشاطات ذاتية، وقراءات مساعدة, ووسائط مساندة، وتعيينات بيتيه، وحرصت الجامعة على أن يتم إعداد المقررات الدراسية المقررة قي الجامعة بأسلوب يلائم إستراتيجية التعلم المفتوح، وبمستوى عالي النوعية، وذلك وفقاً لمعايير الجودة المعتمدة لإعداد تلك المقررات(دليل المشرف الأكاديمي، جامعة القدس المفتوحة، 2008، 15).

وتعد المقررات الدراسية في معظم الحالات وفق "مواصفات تربوية تتناول الأهداف السلوكية، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، لكل وحدة دراسية من وحدات الكتاب، علاوة على أن إعداد الكتاب يكون بوساطة لجنة أو فريق مختص يضم خبيراً فنياً؛ لتحديد الوسيط التعليمي الذي يمكن أن يحتاجه الكتاب، وتكتب المادة العلمية للكتاب بلغة سهلة واضحة؛ حتى يكون بإمكان الطالب استيعابها، وفهمها دون حاجة إلى مراجعة المشرف الأكاديمي الذي يشرف على المقرر، ويخضع كتاب المقرر

ووسائطه المساندة إلى التحكيم والمراجعة الفاحصة قبل إجازته"(أبو خلف:2009،14، 15).

وبناء على اهتمام الجامعة بالدارس، والذي يتبدى في تهيئة جميع السبل التي تساعده على طلب العلم وتحصيله، وعلى بناء شخصيته بالعناية، فقد عنيت الجامعة عناية كبيرة بتوظيف الأنشطة التربوية المختلفة، التي توجّه الطالب الوجهة الصحيحة، واستثمار الوسائط التقنية من مواد مطبوعة وبصرية وسمعية و محوسبة؛ حيث يتمّ وضع الأطر التي توافق اهتماماته، وتلبّي حاجاته، وتسهم في إبراز مواهبه، وتنمية مهاراته، وزيادة معارفه، وتوسيع مداركه من خلال خطّة مدروسة تراعى فيها استعدادات الطالب الشخصية، ونشاطه الفكري المنهجي.

وعلى الرغم من المفهوم السابق للمنهج، فإنه لا يزال يوجد من ينظر إلى النشاط التربوي على أنه من قبيل الترفيه عن الطلاب، وأنه عمل هامشي لا يقع في إطار المنهج الجامعي؛ الأمر الذي ترتب عليه آثار تربوية تمثلت في قصر الاهتمام على الجانب المعرفي دون الجوانب الأخرى وبالتالي افتقار الطلبة إلى الكثير من الصفات الاجتماعية وأوجه النشاط العملي داخل الجامعة وخارجها.

والجامعة المفتوحة وهي تضع خطة النشاط هذه راعت بقدر المستطاع إفادة أكبر عدد ممكن من الطلاب من هذه المناشط التربوية، وسعت إلى ابتكار أساليب مناسبة لتحقيق هذا الهدف، وقد حرصت الجامعة على الإفادة من النتائج التي برزت من خلال دراسة تقارير خطط المناهج الدراسية وتطويرها، وصلتها بالمناشط التربوية السابقة.

وتُعدّ الأنشطة اللغوية والأدبية التربوية في تخصص اللغة العربية / برنامج التربية، والذي يهدف إلى إعداد معلم لغة عربية جزءاً من تلك الأنشطة التربوية. كما أنّ هذه الأنشطة اللغوية الأدبية هي أوسع أنواع الأنشطة، فهي لا تقتصر على الأنشطة الخاصة باللغة وحسب، وإنّما تتغلغل في سائر ضروب الأنشطة الأخرى التي يمارسها المتعلمون(سمك، 1979 :816).

ومن الملاحظ كما يذكر رشوان (602:1414) أنّ مجالات الأنشطة التربوية تظهر آثارها في المتعلّمين بصورة جلية؛ إذْ يتمكّن المتعلّم بممارستها من الانتفاع باللغة العربية عملياً في مجالات التعبير الوظيفي والمناقشات والمناظرات وتحرير الكلمات، ودفعه إلى تتبع كلّ جديد من ألوان الثقافة وضروب المعرفة، وتعزّز لديه التعلّم النظري وتؤكده.

وللنشاط اللغوي والأدبي أهمية كبرى في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث تعد اللغة إحدى الوسائل المهمة في العملية التعليمية التربوية، وفي تحقيق الجامعة لوظائفها المتعددة، وهي

كذلك أهم وسائل الاتصالات والتفاهم بين المتعلم وبيئته، وهي أيضاً الأساس الذي تعتمد عليه تربية الدارسين من جميع النواحي، وعليها يعتمد كل النشاط الذي يقوم به المتعلم داخل الفصل أو خارجه.

واللغة لا يتم تعلمها بالقواعد والتعريفات والدراسات المقننة وحدها بقدر ما تتعلم بالتقليد والمحاكاة والاستخدام السليم في أجواء طبيعية تخلو من التصنع والتكلف،والنشاط اللغوي وسيلة من الوسائل التي تساعد على تحقيق هذه الغاية، بالإضافة إلى أنه يمكِّن من اكتشاف المواهب الأدبية والميول اللغوية ويساعد في تنميتها وإشباعها، ويدفع الدارسين إلى تنمية ثروتهم اللغوية والرجوع إلى المصادر المختلفة ويرسخ لديهم ما توصلوا إليه في القاعات الدراسية ويدربهم على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً في مواقف الحياة العملية، وما يتطلبه ذلك من فنون اللغة ومهاراتها المختلفة (عليان، 1412 هـ : 16).

وانطلاقاً مما سبق تسعى بعض المقررات الدراسية في جامعة القدس المفتوحة: كتخصص اللغة العربية من خلال مناهجها وأهدافها في المرحلة الجامعية إلى تحقيق الأهداف التربوية العديدة: كالمهارات اللغوية والأدبية التي تؤديها تلك الأهداف بوصف أن المهارات اللغوية والأدبية من أهم المهارات الواجب اكتسابها من خلال المقررات الدراسية، فهي تهدف إلى جعل الدارس يطور نفسه فهما لأصول التعبير الوظيفي والإبداعي وتطبيق هذا الفهم والوعي في مواقف حياتية جديدة، كما أنها تحقق تربية متوازنة تساعد على تكوين شخصية قادرة على التفكير والتعلم بفاعلية، وتعمل هذه المهارات على صقل شخصية الدارس، وتنمية قدراته الذاتية وأداء دوره في المجتمع الذي يعيش فيه، فضلاً عن الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية الأخرى.

والنشاط اللغوي والأدبي هو الآخر لا يلقى الاهتمام اللازم في أقسام اللغة العربية، حيث لمس الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي أن النشاط اللغوي والأدبي لا يحظى بالاهتمام الكافي الذي يستحقه العملية التعليمية / التعلمية، كما أفاد بعض المشرفين الأكاديميين في تخصص اللغة العربية بوجود قصور في ممارسة النشاط اللغوي والأدبي معللين ذلك بوجود عدد من المعيقات التي تحول دون ممارسة الطلبة لتلك الأنشطة بصورة فعالة.

وإذا كانت المناشط التربوية لها أهميتها السابقة الذكر في الجامعات الانتظامية، فإنها تزداد أهمية في الجامعات التي تقدم تعليما مفتوحاً من منطلق كونها تسهم في عملية صقل شخصية الدارس وما يتطلبه هذا النوع من التعليم من خبرات تكفل للدارسين التفاعل والتكيف مع أنفسهم ومع الآخرين، ذلك أن ممارسة الطالب الجامعي للأنشطة التربوية يعد ضرورة ملحة لإعدادهم لواقع الحياة المستقبلية التي تنتظرهم، وحتى يكونوا بذلك معلمين صالحين فاعلين في بناء مجتمعهم ووطنهم

وأمتهم والإنسانية.

الأنشطة التربوية الواردة في الكتب المقررة على تخصص اللغة العربية في البرنامج التربوي في جامعة القدس المفتوحة:

1 – التعيينات (الواجبات المنزلية):

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة في أنماطها ومستوياتها التربوية والمتعلقة بالمقرر الدراسي، ويشرف عليها قسم التعيينات بالجامعة، ويقوم الطالب بحل التعيين في البيت، وذلك بالرجوع إلى الكتاب المقرر، وإلى مراجع منتقاة من أجل توجيه عملية التعليم وتوجيهها،وتسليمه لقسم التعيينات في الموعد الذي يحدده القسم، وتحسب نتيجة هذا التعيين كجزء من نتيجة الطالب في ذلك المقرر، بحيث يعطي لكل تعيين خمس درجات من مائة درجة (كمال: 2002، 46).

2– التدريبات:

ويقصد بها تلك الأسئلة الواردة المبثوثة في ثنايا الوحدة الدراسية، والتي لها إجابات نموذجية في نهاية الوحدة التعليمية(جامعة القدس المفتوحة : 2002: 203).

3– أسئلة التقويم الذاتي:

وهي أسئلة استنتاجيه تطرح على الدارسين في المعلومات الواردة في الوحدة التعليمية، وهي تختلف في مضمونها عن التدريبات، وليس لها إجابة في نهاية الوحدة، ويقوم الدارس نفسه الإجابة عنها، وهي تهدف إلى استثارة نشاط الدارس و دافعيه للدراسة والتركيز فيها وتحقيق الأهداف. وقد تحتاج أسئلة التقويم الذاتي في إجابتها إلى قراءات إضافية(جامعة القدس المفتوحة : 2002: 202).

4– الأنشطة الذاتية:

وهي تعني التوجيهات والإرشادات الخاصة بالدراسيين؛ لتنمية قدراتهم ومواهبهم في البحث العلمي، فتطلب من الدارس الرجوع إلى الكتب المساعدة لكتابة تقرير قصير عن موضوع معين من الموضوعات الواردة في الكتاب المقرر، أو تحليل نص أدبي وتذوقه أو المقارنة بين نصين أدبيين أو تلخيص موضوع معين وغير ذلك.

5– الوسائط المساندة:

وهي عبارة عن الوسائط التعليمية المعينة المرفقة بالمادة التعليمية المطبوعة؛ والتي تهدف إلى فهم بعض موضوعات الكتاب المقرر مثل: الأشرطة السمعية والبصرية والأقراص المدمجة، وتلك

التي تعرض أعمالاً أدبية لبعض الكتاب الفلسطينيين، ومشاهدة البث التلفزيوني الخاص بجامعة القدس المفتوحة، أو دعوة بعض الأدباء إلى المنطقة التعليمية أو حث الدارسين إلى التردد على المكتبات العامة ومعارض الكتب، وغير ذلك من وسائط تعليمية. (جامعة القدس المفتوحة: 2002: 51 – 54).

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن الكتاب الدراسي المقرر قد استخدم أشكالاً رمزية خاصة تشير إلى كل نوع من أنواع الأنشطة التربوية في الكتاب المقرر، فعلى سبيل المثال يجد الدارس أن لأسئلة التدريبات رمزاً خاصاً بها، ولأسئلة التقويم الذاتي شكلاً خاصاً بها وهكذا...؛ ليسهل على الطالب التعرف إليها، واستخدامها الاستخدام السليم.

*** الدراسات السابقة:**

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الأنشطة التربوية، وعالجت في معظمها الأنشطة التربوية عند طلاب المراحل الدراسية: كمرحلة رياض الأطفال، والمرحلتين: الأساسية والثانوية والقليل جدا منها ما تناول الأنشطة التربوية عند طلبة المرحلة الجامعية. لاسيما نظام التعليم المفتوح.

***– دراسة غانم (2008):** تناول فيها فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية، استخدم فيها المنهج الوصفي التجريبي، حيث قسم الطلاب في محافظات الكويت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكان عدد طلاب كل مجموعة (30) طالباً بالتساوي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن المقابلة والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: تفوق المجموعة التجريبية على نظيرتها الضابطة في تحسن الأداء اللغوي بوجه عام، ومن توصياتها ضرورة الاهتمام بالأنشطة غير الصفية، والحرص على تحقيق مردودها التربوي في مهارات الإلقاء لدى المتعلمين، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تنمية مهارات الإلقاء لدى المتعلمين من خلال البرامج والأنشطة المدرسية، وضرورة الاهتمام بجماعات النشاط التي من خلالها يمكن تنمية مهارات الإلقاء والحوار مع العمل على ضرورة اعتناء المعلمين بتدريب الطلاب على تقويم أدائهم في التعبير بنوعيه: التحريري والشفهي تقويماً ذاتياً.

***– دراسة موسى(2008):** هدفت إلى تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، وبالتالي التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة، والتوصل إلى بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوي تفعيل تلك الأنشطة بالكلية. واستخدمت الدراسة استبانة وجهت لطلاب كلية المعلمين, والتي طبقت على عينة مكونة من(362) طالباً من شعب متنوعة, وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن من أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية ضعف

عوامل الجذب في الأنشطة وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة.

*- **دراسة التطوان (2007):** عن الأنشطة اللغوية غير الصفية وأثرها في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهدي تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود، وبلغت العينة(112) طالباً، اختيروا بطريقة العينة العشوائية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأنشطة اللغوية تكسب الطلبة الكثير من الخبرات والمعارف وتسهم في زيادة التحصيل اللغوي لديهم، وأن الأساتذة يشجعون الطلبة على مزاولة الأنشطة اللغوية، ومن توصيات الدراسة ضرورة توجيه الجهود في إبراز دور الأنشطة اللغوية وإعطاءها أهمية أكبر لكونها جزءاً من منظومة المنهج بمفهومة الحديث.

*- **دراسة ابن ثنيان(2006):** فقد هدفت إلى تحديد الأنشطة غير الصفية في مجال اللغة العربية التي ينبغي ممارستها بناءً على رغبات طالبات المرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض، من وجهة نظر معلمات اللغة العربية ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة، والمشرفات التربويات للغة العربية، والوقوف على أبرز الصعوبات المعوقة لممارستها، ومن ثم تقديم تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية التي يجدر ممارستها في مدارس المرحلة المتوسطة.

وتوصلت الدراسة إلى أن من أكثر الأنشطة التي ترغب طالبات المرحلة المتوسطة ممارستها في مجال اللغة العربية هي الأنشطة الكتابية بنسب عالية تصل إلى73.5% ، والأنشطة القرائية،وأبرزت عدم اهتمام معلمات اللغة العربية بتنظيم الأنشطة غير الصفية، بسبب عدم فهم بعض المعلمات لأهمية الأنشطة وفوائدها التربوية والتعليمية، وبالتالي فإنهن لا يهتممن بها وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة ميول الطالبات ورغباتهن في ممارسة أنشطة اللغة العربية، والعمل على الارتقاء بمستوى الطالبات في ذلك المجال، وذلك من قبل معلمات اللغة العربية ومديرات المدارس. والعمل على توظيف أنشطة اللغة العربية غير الصفية لخدمة ما يتم تعلمه من خلال المقررات الدراسية لفروع اللغة العربية.

*- **دراسة السبيعي (2005):** هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها, وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة, وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جداً تراوحت بين (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على مختلف الأنشطة, كما أن

واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة, وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.

*- **دراسة العتوم (2004):** هدفت إلى معرفة مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي وقد تكونت عينة الدراسة من خمسة معلمين وخمس معلمات يدرسون اللغة العربية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي (2004 وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استخدمت فيها قائمتا تقدير الأولى لمهارات التفكير الناقد والثانية لمهارات التفكير الإبداعي، وقد أوضحت النتائج أن نسبة التركيز على صعيد التفكير الإبداعي قد بلغت في المنهاج المكتوب (% 3.6) وفي المنفذ(% 4.5) ؛ مما يدل على تدنٍ ملحوظ في مدى تركيز معلمي اللغة العربية على أسلوب التفكير الإبداعي.

*- **دراسة القبيشي(1995):** تناول فيها الأنشطة الكتابية غير الصفية وعلاقتها بتنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها،في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع المتعلّمين في المستويين : الثالث والرابع وعددهم(105) طلاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وما تبع ذلك من استخدام الطريقة العشوائية الطبقية؛ لتحقيق التساوي في العدد بين المجموعتين وأظهرت النتائج أن أكثر هذه الأنواع ممارسة بناء على الواقع،هي على الترتيب: جمعية الصحافة وجمعية المهارات اللغوية، وذلك فيما يختص بمهارة الكتابة، وجمعية الخط وجمعية الوسائل التعليمية.وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء برامج الأنشطة الكتابية غير الصفية قيمتها الحقة، ومكانتها التربوية والتعليمية لكونها جزءاً من منهج تعليم اللغة،وذلك من خلال الاعتناء بتخصيص وقت مناسب وكاف ضمن الجدول الدراسي، مما يتيح للمتعلمين والمشرفين فرصة الإفادة الكاملة من فعاليات برامج الأنشطة الكتابية غير الصفية.

*-**دراسة صالح (1994)** هدفت إلى التعرف على الأنشطة اللغوية وأثرها في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وشملت عينة الدراسة(90) طالباً من مدرسة عين شمس للبنين، واستخدمت الباحثة مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في نمو المهارات اللغوية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي مارست النشاط اللغوي.

*- **دراسة (Hurme, T; Jarvela, S. , 2005):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاشتراك في الأنشطة الطلابية باستخدام الكمبيوتر في حل المشكلات بشكل تعاوني. استخدم الباحثان المنهج

الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبا من طلاب قسم الرياضيات. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانه تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة بهدف الوصول إلى مزايا ومبررات استخدام الحاسب الآلي في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الحاسب الآلي أداة مناسبة في الأنشطة الطلابية لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين منهم والعاديين أو بطيئي التعلم كلٌ حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطه وقدرته على حل المشكلات. ويقوم بتنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد المعقدة كمادة الرياضيات، ويقوم بعرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة Visual Concepts كالخرائط وأنواع الحيوانات والنباتات والصخور والرسوم البيانية بألوانها الطبيعية و بالبعد الثالث، ويوفر بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات في الحال. كما يشجع الطلاب في الأنشطة على العمل لفترة طويلة ودون ملل وذلك لأن البرامج التي تعتمد على العمل الجماعي تُعتبر أكثر فعالية، كما يعمل الحاسب الآلي على تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام الطالب كي يختار الأسئلة التي سيجيب عليها والمصادر التعليمية التي سيستعين بها.

*- **دراسة (Chang, J. , 2002):** هدفت الدراسة إلى استقصاء قيمة التنوع في الأنشطة، وأثر هذا التنوع في اشتراك الطلاب في كلية المجتمع في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومن وجهة نظر المسئولين القائمين على الأنشطة الطلابية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا من طلاب كلية المجتمع Community College مع بداية الفصل الدراسي الثاني. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانه تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة تضمنت الاستبانة الفئات الثلاث الرئيسية هي:

1- فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل.
2- فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة الحسية البديلة والتعلم بالملاحظة.
3- فئة الوسائل التي تعتمد على الاستبصار المجرد والتعلم بالرموز.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن 76٪ من الطلاب هدف اشتراكهم في الأنشطة الطلابية هو التسلية والترفية والتنوع وحصولهم على الخبرة المباشرة Direct Experience وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل. وأن 63٪ يميلون للأنشطة ذات الخبرة المصورة Pictorial Experience كالألعاب والأفلام وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الاستبصار والتعلم بالصور والرموز. وأن 65٪ من المسئولين القائمين على الأنشطة الطلابية في كلية المجتمع بينوا أن اثر الأنشطة المقامة في الكلية المتجددة والمستمرة والمتنوعة ايجابي وهو

السبب الرئيس في زيادة اشتراك الطلاب بمختلف التخصصات والاهتمامات في الأنشطة.

*- دراسة جوهانز (Johans، 1985):هدفت إلى معرفة التلخيص وأثر ممارسته هذا النشاط على التعلم، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالباً من ذوي التحصيل المنخفض و (74) من ذوي التحصيل المرتفع في مرحلة الثانوية العامة، وأظهرت نتائج الدارسة تفوق الطلبة ذوي التحصيل المرتفع على أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض في ممارسة ذلك النشاط، كما أكدت الدراسة أهمية ممارسة الطلبة لذلك النشاط.

*- دراسة شو (Show): بعنوان العلاقة بين ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (270) طالباً ثانوياً في (4) مدارس في ولاية مسيسبي، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية حيث ثبت وجود علاقة إيجابية بين ممارسة التلاميذ للأنشطة وارتفاع مستوى التحصيل.

*- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة في أهدافها ونتائجها رأى الباحث ما يأتي:

- اتضح من الدراسات السابقة أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلبة والمعلمون في مؤسساتهم التعليمية قد حظيت باهتمام الباحثين وعنايتهم، وأنها استأثرت بمكانة متميزة بين عناصر العملية التعليمية/ التعلمية.
- أكدت الدراسات السابقة الدور الفاعل والمؤثر الذي تؤديه الأنشطة التربوية في تحسين العملية التعليمية، وفي تزويد الطلبة بخبرات جديدة، وبقدرات فنية على أداء واجبهم على أكمل وجه.
- كشفت الدراسات السابقة أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلبة متداخلة متعاضدة، لا يغني إحداها عن الأخرى، وأنها تسهم في بناء دارس قادر على أن يصبح معلم المستقبل، وقادر على مواجهة التحديات في العملية التعليمية/ التعلمية.
- تباينت الدراسات فيما بينها في تصورها لممارسة هذه الأنشطة التربوية ومجالاتها.
- تميزت الدراسة الحالية بالتركيز على الأنشطة التربوية التي يمارسها طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية.
- ركزت الدراسة الحالية على عدد من الأنشطة التربوية التي يمارسها طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية، في حين تناولت بعض الدراسات نشاطاً واحداً.
- تناولت الدراسة الحالية الأنشطة التربوية التي يمارسها طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في

جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية، في حين ركزت بعض الدراسات على تناول الأنشطة التربوية لدى الطالب في الجامعات الانتظامية بعيداً عن أنشطة المقررات التدريسية. وبذلك جاءت الدراسة الحالية أوسع مجالاً، وأكثر شمولاً من الدراسات السابقة.

- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لها، وتختلف معها في الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية.
- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مدى ممارسة طلبة معلم اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية، وبيان الوسائل المناسبة لتحسين هذه الممارسة لديهم، وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، وبلورة شكل الدراسة وصياغة أسئلتها، وأهدافها وأهميتها، كما أفادت من إعداد أدواتها وتطبيقها، ورصد نتائجها وتوصياتها، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً كبيراً في البحث التربوي، عندما تناولت ممارسة طلبة معلم اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية، وبيان الوسائل المناسبة لتحسين تلك الممارسة لديهم.

*- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

1 – ما مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية من منظورهم؟

ويتفرع منه التسؤلات الاتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير الجنس ؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية؟

*- فروض الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير الجنس؟

2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة

القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

3 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية؟

***–أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي مدي ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية للأنشطة التربوية الواردة في المقررات الدراسية من منظورهم ومعرفة إذا كان هناك فروقاً تعزي لمتغير الجنس أو المستوي الدراسي أو المنطقة التعليمية

***– أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في:

1 – ندرة الدراسات (في حدود علم الباحث)التي تناولت ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات المتخصصة.

2– من المؤمل أن تلقي هذه الدراسة الضوء على ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات المتخصصة.

3– قد تساعد هذه الدراسة القائمين على قسم تصميم المناهج والتقنيات التربوية في جامعة القدس المفتوحة على اتخاذ القرارات التربوية المناسبة حول تفعيل الأنشطة اللغوية في العملية التعليمية بشكل أكبر.

4 – من المتوقع أن يفيد من هذه الدراسة المشرفون الأكاديميون من حيث تطوير مهاراتهم في أساليب التدريس من خلال الالتحاق بدورات تدريبية خاصة بتطبيق أسلوب الأنشطة التربوية في العملية التعليمية.

***– التعريفات الإجرائية:**

الأنشطة التربوية: يقصد بها الألوان المتنوعة من الممارسة العملية للغة في المهارات الأربعة: حديثا واستماعاً وقراءة وكتابة، يقوم بها الطلاب داخل الغرفة الصفية وخارجها برغبتهم هم، ويستخدمون اللغة استخداما موجهاً في المواقف الحيوية والطبيعية(الركابي،1988: 233،234).

وتعرف على أنها"خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي...

مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج " (محمود, 1998: 18)

مما تقدم يمكن تعريف الأنشطة التربوية إجرائيا على أنها:"البرامج والأنشطة الواردة في المقررات الدراسية التخصصية، وكذلك تلك الأنشطة التي تنظمها الجامعة ويقبل عليها الدارسون، وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكانياتهم وتشبع حاجاتهم بحيث تحقق هدفاً تربوياً واضحاً داخل القاعات الجامعية وخارجها وداخل الجامعة وخارجها".

جامعة القدس المفتوحة: هي مؤسسة تربوية تعليمية تعتمد نمط التعليم المفتوح، وهذا يعني بصفة عامة نقل التعليم إلى الدارس في موقع إقامته أو عمله، وبذلك يمكن للدارس أن يزاوج بين التعلم والعمل، وأن يكيف برنامجه الدراسي وسرعة التقدم فيه بما يتفق مع أوضاعه وظروفه على اختلافها (جامعة القدس المفتوحة، 2005).

المقررات التخصصية: يقصد بها هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والنظريات المترابطة والمتكاملة التي تحويها مجموعة وحدات دراسية تظهر في الخطة الدراسية لتخصص اللغة العربية / برنامج التربية، وتؤدي إلى زيادة معارف الدارس ومهاراته في مجال تخصصه، ولها عدد من الساعات المعتمدة، تتراوح أحجامها ما بين ساعتين معتمدتين وثلاث ساعات(دليل جامعة القدس المفتوحة، 2009 -2010، ص8).

مدى ممارسة الطلبة: وهو ما يمارسه طلبة تخصص اللغة العربية / برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة من نشاطات تربوية واردة في المقررات التخصصية، مقاسة باستجاباتهم على أداة الدراسة.

طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها: وهم الطلبة الذين يدرسون تخصص اللغة العربية وآدابها / برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي 2011 / 2012 م في المستويات: الأول والثاني والثالث والرابع.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالآتي:

1 – الحدود البشرية: اقتصرت على (190) طالباً وطالبة من جامعة القدس المفتوحة في المناطق التعليمية بغزة.

2 – الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على خمس مناطق تعليمية تابعة لجامعة القدس المفتوحة هي: (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

3 – الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2011-2012)

4 – الحدود الإجرائية: تحددت هذه الدراسة بالأداة المستخدمة والمصطلحات الإجرائية الواردة فيها.

*- الطريقة والإجراءات:

*- منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا, 2002: 43).

واقتصرت الدراسة على عينة من طلبة اللغة العربية من جامعة القدس المفتوحة بمناطقها الخمس في محافظات غزة، وبموضوعها ممارسة الطلبة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية، في الفصل الأول من العام الدراسي 2011/ 2012م.

*- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة والبالغ عددهم (804) طالب من الجنسين، والجدول التالي يبين توزيع الطلبة تبعاً للمنطقة التعليمية:

جدول (1) توزيع أفراد المجتمع تبعاً للمنطقة التعليمية

المتغير	العدد	%
شمال غزة	339	12.4
غزة	194	8.8
الوسطى	100	24.1
خان يونس	71	12.4
رفح	100	42.2
المجموع	**804**	**100.0**

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (190) طالباً وطالبة من طلبة اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة، منهم (82) من الطلاب بنسبة (43.2%) ومنهم (108) من الطالبات بنسبة (56.8%).والجدول التالي يبين توضيح العينة تبعاً للمتغيرات التصنيفية:

جدول (2)توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات التصنيفية

البيان	المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	82	43.2
	أنثى	108	56.8
المستوى	أول	43	22.6
	ثاني	68	35.8
	ثالث	54	28.4
	رابع	25	13.2
المنطقة التعليمية	شمال غزة	50	26.3
	غزة	42	22.1
	الوسطى	33	17.4
	خان يونس	34	17.9
	رفح	31	16.3

أداة الدراسة: استبانة ممارسة الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية: إعداد الباحث.

بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة؛ تم بناء الاستبانة التي تكونت في صورتها من (55) فقرة تقيس ممارسة الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد توزعت فقرات الاستبانة على خمسة مجالات، وهي كما يلي:

جدول (3): يبين توزيع فقرات الاستبانة على المجالات

مجالات ممارسة الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية	عدد الفقرات
1- الأنشطة الذاتية	14
2- التدريبات	7
3- التقويم الذاتي	6
4- الوسائط التعليمية المساندة	14
5- التعيينات	14
الدرجة الكلية للاستبانة	**55**

وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت "كبيرة جداً- كبيرة-

متوسطة – قليلة– قليلة جداً" وتصحح بالدرجات (5– 4– 3– 2– 1) على التوالي، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على كل المجالات للحصول على الدرجة الكلية للاستبانة، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاستبانة ككل بين (55 – 275 درجة)، والدرجة المنخفضة تعني ضعف ممارسة الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية، أما الدرجة المرتفعة، فتعني ممارسة مرتفعة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية.

صدق وثبات الاستبانة:

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (42) طالباً من الجنسين من مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة تخصص اللغة العربية بجامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة

أولاً– الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي؛ تم تقدير معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4): يبين ارتباطات درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1– الأنشطة الذاتية	1	0.584	دالة عند 0.01
	2	0.513	دالة عند 0.01
	3	0.629	دالة عند 0.01
	4	0.504	دالة عند 0.01
	5	0.700	دالة عند 0.01
	6	0.643	دالة عند 0.01
	7	0.584	دالة عند 0.01
	8	0.532	دالة عند 0.01

	9	0.613	دالة عند 0.01
	10	0.681	دالة عند 0.01
	11	0.526	دالة عند 0.01
	12	0.479	دالة عند 0.01
	13	0.459	دالة عند 0.01
	14	0.626	دالة عند 0.01
2- التدريبات	1	0.629	دالة عند 0.01
	2	0.757	دالة عند 0.01
	3	0.469	دالة عند 0.01
	4	0.693	دالة عند 0.01
	5	0.678	دالة عند 0.01
	6	0.657	دالة عند 0.01
	7	0.676	دالة عند 0.01
3- التقويم الذاتي	1	0.544	دالة عند 0.01
	2	0.727	دالة عند 0.01
	3	0.688	دالة عند 0.01
	4	0.429	دالة عند 0.01
	5	0.768	دالة عند 0.01
	6	0.712	دالة عند 0.01
4- الوسائط التعليمية المساندة	1	0.626	دالة عند 0.01
	2	0.547	دالة عند 0.01
	3	0.600	دالة عند 0.01
	4	0.515	دالة عند 0.01
	5	0.598	دالة عند 0.01
	6	0.402	دالة عند 0.01
	7	0.625	دالة عند 0.01
	8	0.627	دالة عند 0.01
	9	0.496	دالة عند 0.01
	10	0.692	دالة عند 0.01
	11	0.619	دالة عند 0.01

	12	0.728	دالة عند 0.01
	13	0.583	دالة عند 0.01
	14	0.676	دالة عند 0.01
5- التدريب	1	0.438	دالة عند 0.01
	2	0.128	دالة عند 0.01
	3	0.087	دالة عند 0.01
	4	0.402	دالة عند 0.01
	5	0.428	دالة عند 0.01
	6	0.451	دالة عند 0.01
	7	0.508	دالة عند 0.01
	8	0.460	دالة عند 0.01
	9	0.437	دالة عند 0.01
	10	0.518	دالة عند 0.01
	11	0.470	دالة عند 0.01
	12	0.469	دالة عند 0.01
	13	0.566	دالة عند 0.01
	14	0.588	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح= 40) عند 0.05= 0.304، وعند .0.010= 0.393

يتضح من الجدول السابق أن معظم فقرات مجالات الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.01.

في حين لم تحقق الفقرتان رقم (2، 3) من المجال الخامس ارتباطاً دالاً مع المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم حذفها.

وبذلك بقيت الاستبانة في صورته النهائية تتكون من (53) فقرة وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة بين (53 – 265) درجة.

كما تم تقدير درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة ,والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): يبين معاملات الارتباطات بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	الارتباط	مستوى الدلالة
1- الأنشطة الذاتية	0.812	دالة عند 0.01

2- التدريبات	0.525	دالة عند 0.01
3- التقويم الذاتي	0.711	دالة عند 0.01
4- الوسائط التعليمية المساندة	0.837	دالة عند 0.01
5- التعيينات	0.748	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح= 40) عند 0.05= 0.304، وعند .0.010= 0.393

يتضح من الجدول السابق أن جميع مجالات الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية لهاعند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن الاستبانة تتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنها تصلح لتقدير ما وضعت لقياسه.

ثانياً- ثبات الاستبانة:

أ. التجزئة النصفية:

تم تقدير ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية (ن= 27 فقرة) ودرجات الفقرات الزوجية (ن= 26 فقرة)؛ وقد بلغت قيمة الارتباط بين النصفين (0.629)، وتم تعديل طول الاستبانة باستخدام معادلة جتمان؛ لكون الاستبانة فقراتها فردية (النصفان غير متساويين)، وكان معامل الثبات (0.773)، وهي قيمة مرتفعة تدلل على درجة جيدة من الثبات.

ب. معامل كرونباخ ألفا:

كما تم تقدير ثبات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة (53 فقرة)، وقد كانت قيمة ألفا (0.911)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبذلك يتضح للباحث أن الاستبانة تتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات تفي بمتطلبات تطبيقها على أفراد عينة الدراسة للتوصل لنتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ حيث تم إدخال جميع البيانات التي حصل عليها الباحث، ومن ثم استخراج النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1 -المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2- معامل ألفا كرونباخ، لإيجاد الثبات.

3 - تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين

المتوسطات.

عرض النتائج ومناقشتها:

1- نتائج السؤال الأول الذي ينص على:" ما مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية من منظورهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة ؛ كما في الجدول التالي:

جدول(6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات العينة على كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها.

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الأنشطة الذاتية	14	39.34	9.760	56.2	4
التدريبات	7	25.00	5.370	71.4	1
التقويم الذاتي	6	21.19	4.605	70.6	2
الوسائط التعليمية المساندة	14	33.87	10.839	48.4	5
التعيينات	12	35.65	6.873	59.4	3
الدرجة الكلية للاستبانة	53	155.05	28.224	58.5	

يتضح من الجدول السابق أن ممارسة طلبة اللغة العربية للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية في جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة منخفضة عند مستوى (58.5%).

ويرجع الباحث تدني درجة ممارسة الدرسين للأنشطة التربوية إلى أسباب عدة منها: أن بعض الدارسين لا يلتزمون بحضور كل اللقاءات الأكاديمية مع المشرف، وأن من يحضر منهم يعتريه الخجل من توجيه الأسئلة والاستفسارات إلى المشرف في أثناء اللقاء الأكاديمي، وربما يرجع السبب في ذلك أيضا إلى أن بعض المشرفين الأكاديميين لا يشجعون الدارسين ولا يحثونهم على ممارسة الأنشطة التربوية، والاهتمام بها، ولا يلتفتون إلى شرح الأهداف العامة للمقرر، والأهداف الخاصة لكل وحدة تعليمية على حده.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية بين (71.4% - (48.4%)).

وتبين من النتائج أن هذه الممارسات ترتبت كما يلي:

- كانت التدريبات في المرتبة الأولى بوزن نسبي (71.4%).
- يليها التقويم الذاتي بوزن نسبي (70.6%).
- وفي المرتبة الثالثة جاءت التعيينات بوزن نسبي (59.4%).
- تليها الأنشطة الذاتية بوزن نسبي (56.2%).
- وأخيراً تأتي الوسائط التعليمية المساندة بوزن نسبي (48.4%).
- جاء بالمرتبة الأولى المجال الثاني والمتعلق بالتدريبات، بوزن نسبي (71.4%).

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن نسبة عالية من الطلاب يدركون أن التدريبات تحتوي على إجابة نموذجية جاهزة، وهي على درجة كبيرة من الشمول والوضوح، بالإضافة إلى أن خبرتهم في أثناء الدراسة تشير إلى أن قسماً كبيراً من أسئلة الاختبارات النصفية والنهائية تجيء من التدريبات؛ لذا فهم يحرصون على مراجعتها والاهتمام بها.

- احتل المجال الخامس المرتبة الأخيرة وهو المتعلق بالوسائط التعليمية المساندة. ويفسر الباحث هذا الأمر إلى ضعف الإمكانات المادية، وعدم توافر قاعة مخصصة للتقنيات التربوية المجهزة بأجهزة العرض الحديثة، وعدم توافر قاعات للاجتماعات معدة لإقامة الندوات والأيام الدراسية واستقبال المدعوين، إلى جانب عدم وجود النوادي الأدبية، التي تقوم بدور فاعل في ممارسة الأنشطة وتفعليها من مسابقات أدبية، وأنشطة إبداعية في مجال الشعر والإلقاء والقصة وغير ذلك من أنشطة، فضلاً عن عدم تشجيع المشرفين الأكاديميين للطلبة الدارسين على ممارسة مثل هذه الأنشطة التربوية في المناطق التعليمية.

2. نتائج الفرض الأول الذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تبعاً لجنس الطلبة؟

تمت المقارنة بين متوسطي درجات الطلاب (ن= 82) ومتوسط درجات الطالبات (ن= 108) على الاستبانة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين (علام، 2005: 210)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (7): يبين نتائج اختبار (ت) للفروق في ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	المتغير	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوى الدلالة

		الحسابي	المعياري	ت	
الأنشطة الذاتية	**طلاب**	**40.23**	**10.349**	**1.10**	**غير دالة إحصائياً**
	طالبات	**38.66**	**9.280**		
التدريبات	**طلاب**	**23.89**	**5.522**	**2.52**	**دالة عند 0.05**
	طالبات	**25.84**	**5.118**		
التقويم الذاتي	**طلاب**	**21.38**	**4.676**	**0.49**	**غير دالة إحصائياً**
	طالبات	**21.05**	**4.566**		
الوسائط التعليمية المساندة	**طلاب**	**35.02**	**9.741**	**1.28**	**غير دالة إحصائياً**
	طالبات	**32.99**	**11.571**		
التعيينات	**طلاب**	**36.30**	**6.300**	**1.14**	**غير دالة إحصائياً**
	طالبات	**35.16**	**7.267**		
الدرجة الكلية للاستبانة	**طلاب**	**156.83**	**27.827**	**0.76**	**غير دالة إحصائياً**
	طالبات	**153.69**	**28.576**		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 188) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على معظم مجالات ممارسة الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية والدرجة الكلية للاستبانة، أي أن كلا الجنسين من طلاب وطالبات جامعة القدس المفتوحة لديهم نفس مستويات ممارسة الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية.
- في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مجال ممارسة التدريبات الواردة في المقررات التخصصية، وكانت الفروق لصالح الطالبات من أفراد العينة.

وربما يعزي السبب في ذلك إلي تشابه الظروف بين الجنسين في الجامعة، وتشابه المقررات والأنشطة المتواجدة بها، وأنهم يعيشون الظروف نفسها؛ لذلك من الطبيعي أن تتشابه ممارستهم للأنشطة حيث تتشابه فرص المشاركة لدى الجنسين بصوره فاعله في مختلف الأنشطة الواردة في المقررات الدراسية، وبالتالي أتاح هذا الأمر اكتساب الجنسين للعديد من الممارسات للأنشطة على حد سواء ولم تظهر أية فروق تذكر في ممارستهم للأنشطة المختلفة.

3. نتائج الفرض الثاني الذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

تم إجراء تحليل التباين الأحادي لفحص أثر المستوى الدراسي (أول– ثاني– ثالث – رابع) على درجات الاستبانة، والجدول التالي يبين قيمة اختبار "ف"(علام،2005:301):

جدول (8): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأنشطة الذاتية	بين المجموعات	1805.943	3	601.981	6.912	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	16198.499	186	87.089		
	المجموع	18004.442	189			
التدريبات	بين المجموعات	86.618	3	28.873	1.001	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5363.382	186	28.835		
	المجموع	5450.000	189			
التقويم الذاتي	بين المجموعات	169.651	3	56.550	2.741	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3837.528	186	20.632		
	المجموع	4007.179	189			
الوسائط التعليمية المساندة	بين المجموعات	1836.911	3	612.304	5.592	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	20366.800	186	109.499		
	المجموع	22203.711	189			
التعيينات	بين المجموعات	449.526	3	149.842	3.288	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	8477.548	186	45.578		
	المجموع	8927.074	189			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	12439.548	3	4146.516	5.584	دالة عند
	داخل المجموعات	138115.026	186	742.554		

	المجموع	150554.574	189			0.01

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= 3، 186) عند مستوى دلالة 0.05=2.60، عند مستوى دلالة 0.01 =3.78

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، بين متوسطات درجات طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها على معظم مجالات الاستبانة ممارسة الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً للمستوى الدراسي للطلبة.

في حين لم تجد النتائج فروقاً في مجال ممارسة التدريبات الواردة في المقررات التخصصية تبعاً للمستوى الدراسي للطلبة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة في أدائهم على مجالات الاستبانة ممارسة الأنشطة الواردة في المقررات التخصصية ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمستوى الدراسي:

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأنشطة الذاتية	أول	43	43.65	11.021
	ثاني	68	36.78	9.420
	ثالث	54	41.00	8.346
	رابع	25	35.28	7.797
التقويم الذاتي	أول	43	22.28	4.261
	ثاني	68	20.00	5.275
	ثالث	54	21.41	4.227
	رابع	25	22.08	3.316
الوسائط التعليمية المساندة	أول	43	38.07	11.736
	ثاني	68	30.04	10.907
	ثالث	54	35.02	9.663
	رابع	25	34.56	8.322
التمرينات	أول	43	37.33	7.402

	ثاني	68	34.06	7.157
	ثالث	54	37.02	6.190
	رابع	25	34.16	5.452
الدرجة الكلية للاستبانة	أول	43	165.93	31.144
	ثاني	68	146.24	29.381
	ثالث	54	160.00	23.355
	رابع	25	149.60	21.048

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في مجالات الاستبانة ممارسة الأنشطة الواردة في المقررات التخصصية ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمستوى الدراسي:

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في مجالات الاستبانة ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	البيان	أول	ثاني	ثالث
الأنشطة الذاتية	ثاني	* 6.87		
	ثالث	2.65	4.22	
	رابع	* 8.37	1.49	5.72
التقويم الذاتي	ثاني	2.27		
	ثالث	0.87	1.40	
	رابع	0.19	2.08	0.67
الوسائط التعليمية المساندة	ثاني	* 8.02		
	ثالث	3.05	4.97	
	رابع	3.50	4.51	0.45
التعيينات	ثاني	3.26		
	ثالث	0.30	2.95	
	رابع	3.16	0.10	2.85
الدرجة الكلية للاستبانة	ثاني	* 19.69		
	ثالث	5.93	13.76	

	رابع	16.33	3.36	10.40

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في ممارسة الأنشطة الذاتية، كانت بين مجموعة طلبة المستوى الأول من ناحية ومجموعتي طلبة المستويين الثاني والرابع، لصالح مجموعة طلبة المستوى الأول.
- أن الفروق في ممارسة الوسائط التعليمية المساندة والدرجة الكلية للاستبانة، كانت بين مجموعة طلبة المستوى الأول ومجموعة طلبة المستوى الثاني، لصالح مجموعة طلبة المستوى الأول.
- في حين لم يكشف اختبار شيفيه عن اتجاه الفروق في ممارسة أنشطة التقويم الذاتي والتعيينات تبعاً للمستوى الدراسي، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (السبيعي 2005) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث السبب في هذه الفروق إلى أن دارسي المستوى الأول هم دارسون جدد، وأنهم حريصون ومهتمون بممارسة المناشط التربوية حتى يثبتوا مكانتهم، إلى جانب أنهم يحملون اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة التربوية أفضل من زملائهم ذوي مستوى السنوات الأعلى لاسيما دراسي المستوى الرابع، وأنهم يحاولون امتلاك العديد من المهارات الذاتية الجديدة التي قد تساعدهم في السنوات القادمة، وأن قسماً كبيراً منهم قد اقتنع بالتخصص الذي انتظم فيه، ويحاول أن يتكيف مع أجواء الدراسة فيه، ويتعرف إلى المقررات الدراسية، وأنشطتها التربوية المتنوعة، وأن تلك الأنشطة تتركز أكثر ما تتركز في المستوى الأول، وهذا يستلزم الرجوع إلى قراءات خارجية متعددة ومتنوعة، ؛ الأمر الذي يستوجب بدوره بذل المزيد من النشاطات التربوية.

4- نتائج الفرض الثالث الذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية؟

تم إجراء تحليل التباين الأحادي لفحص أثر المنطقة التعليمية (شمال غزة- غزة- الوسطى- خان يونس- رفح) على درجات الاستبانة ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية، والجدول رقم (11) يبين قيمة اختبار "ف" (علام، 2005: 301):

جدول (11): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأنشطة الذاتية	بين المجموعات	1344.678	4	336.169	3.733	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	16659.765	185	90.053		
	المجموع	18004.442	189			
التدريبات	بين المجموعات	202.324	4	50.581	1.783	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5247.676	185	28.366		
	المجموع	5450.000	189			
التقويم الذاتي	بين المجموعات	415.196	4	103.799	5.346	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3591.983	185	19.416		
	المجموع	4007.179	189			
الوسائط التعليمية المساندة	بين المجموعات	3798.077	4	949.519	9.544	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	18405.633	185	99.490		
	المجموع	22203.711	189			
التعيينات	بين المجموعات	175.206	4	43.802	0.926	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8751.867	185	47.307		
	المجموع	8927.074	189			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	16096.632	4	4024.158	5.537	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	134457.942	185	726.800		
	المجموع	150554.574	189			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= 4، 185) عند مستوى دلالة 0.05=2.37، عند مستوى دلالة 0.01 =3.32

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، بين متوسطات درجات طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها على معظم مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً

للمنطقة التعليمية للطلبة. في حين لم تجد النتائج فروقاً في ممارسة التدريبات الواردة في المقررات التخصصية تبعاً للمنطقة التعليمية للطلبة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة في أدائهم على مجالات الاستبانة ممارسة الأنشطة الواردة في المقررات التخصصية ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمنطقة التعليمية:

جدول (12): يبين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً للمنطقة التعليمية

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأنشطة الذاتية	شمال غزة	50	39.74	9.948
	غزة	42	35.05	8.768
	الوسطى	33	41.64	10.052
	خان يونس	34	38.65	8.363
	رفح	31	42.81	10.193
التقويم الذاتي	شمال غزة	50	21.88	4.364
	غزة	42	18.52	4.686
	الوسطى	33	22.76	3.945
	خان يونس	34	21.74	2.165
	رفح	31	21.42	6.071
الوسائط التعليمية المساندة	شمال غزة	50	33.44	9.761
	غزة	42	27.83	9.885
	الوسطى	33	40.88	9.908
	خان يونس	34	31.62	6.711
	رفح	31	37.74	13.043
الدرجة الكلية للاستبانة	شمال غزة	50	155.50	28.100
	غزة	42	141.05	24.908
	الوسطى	33	167.36	24.274
	خان يونس	34	151.62	18.501

	رفح	31	163.94	36.597

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في مجالات الاستبانة ممارسة الأنشطة الواردة في المقررات التخصصية ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمنطقة التعليمية:

جدول (13): نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في مجالات الاستبانة ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمنطقة التعليمية

المتغير	البيان	شمال غزة	غزة	الوسطى	خان يونس
الأنشطة الذاتية	غزة	4.69			
	الوسطى	1.89	6.58		
	خان يونس	1.09	3.59	2.98	
	رفح	3.06	* 7.75	1.17	4.15
التقويم الذاتي	غزة	* 3.35			
	الوسطى	0.87	* 4.23		
	خان يونس	0.14	* 3.21	1.02	
	رفح	0.46	2.89	1.33	0.31
الوسائط التعليمية المساندة	غزة	5.60			
	الوسطى	* 7.43	* 13.04		
	خان يونس	1.82	3.78	* 9.26	
	رفح	4.30	* 9.90	3.13	6.12
الدرجة الكلية للاستبانة	غزة	14.45			
	الوسطى	11.86	* 26.31		
	خان يونس	3.88	10.57	15.74	
	رفح	8.43	* 22.88	3.42	12.31

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في ممارسة الأنشطة الذاتية، كانت بين مجموعة طلبة منطقة غزة ومجموعة طلبة منطقة رفح، لصالح مجموعة طلبة منطقة رفح.
- أن الفروق في ممارسة التقويم الذاتي، كانت بين مجموعة طلبة منطقة غزة من ناحية ومجموعات

طلبة شمال غزة والوسطى وخان يونس، لصالح مجموعة طلبة شمال غزة والوسطى وخان يونس.

- أن الفروق في ممارسة الوسائط التعليمية المساندة، كانت بين مجموعة طلبة منطقة الوسطى من ناحية ومجموعات طلبة شمال غزة وغزة وخان يونس، لصالح مجموعة طلبة المنطقة الوسطى. كما كانت الفروق في ممارسة الوسائط التعليمية المساندة، بين مجموعة طلبة منطقة غزة ومجموعة طلبة رفح، لصالح مجموعة طلبة رفح.
- أن الفروق في الدرجة الكلية لاستبانة ممارسة الأنشطة الواردة في المقررات التخصصية في اللغة العربية وآدابها، كانت بين مجموعة طلبة منطقة غزة من ناحية ومجموعتي طلبة الوسطى ورفح، لصالح مجموعتي طلبة الوسطى ورفح تتفق مع دراسة (السبيعي 2005) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة التعليمية.

ويعزو الباحث الفروق لمدى ممارسة دارسي تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية لصالح منطقتي: الوسطى ورفح التعليمية إلى الإمكانات المتوافرة في هاتين المنطقتين من: أجهزة متصلة بالتقنيات التربوية التي تتيح لعدد الطلاب القلائل الملتحقين بها من استخدامها، وأنه تتوافر لديهما مكتبة جامعية زاخرة بألوان المصادر والمراجع التي تخدم المقررات الدراسية؛ وتعزى النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أنه ربما يكون طموح دارسي هاتين المنطقتين ودافعيتهم للانجاز أعلى من غيرهم بسبب التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها؛ وربما لكونهما من المناطق التعليمية التي أنشئتا متأخرتين بعض الشيء زمنياً مقارنة بالمناطق الأخرى في مجال التعليم المفتوح، وربما يرجع السبب في ذلك؛ لأنهما أقدر على تنظيم الأنشطة وتوفيرها من سائر المناطق الأخرى.

* - التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يورد الباحث عدداً من التوصيات، يأمل أن تسهم في تطوير برامج الأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية لدارسي تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة، وتحسينها والرفع من مستوى فاعليتها، فيوصي الباحث بما يلي :

1- ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية، والحرص على تحقيق مردودها التربوي لدى المتعلمين.وإعطائها مكانتها التربوية والتعليمية في المقررات الدراسية؛ لكونها جزءاً من المنهج، وذلك من خلال الاعتناء بالدارسين بتدريبهم على تقويم ممارستهم للأنشطة التربوية، مما يتيح لهم وللمشرفين فرصة الإفادة الكاملة من فعاليات برامج الأنشطة التربوية.

2- العمل على عقد دورات تدريبية منتظمة للمشرفين الأكاديميين؛ لتدريبهم على تنمية مهارات

الدارسين في مجال الأنشطة التربوية والأدبية التي يشرفون عليها؛ بهدف الرفع من قدراتهم، وصقل مهاراتهم، وتطوير أدائهم، وتجديد معلوماتهم، وتزويدهم بالاتجاهات التربوية الحديثة في مجال الأنشطة التربوية بعامة، ومجال الأنشطة اللغوية والأدبية بخاصة..

3-ضرورة أن يقوم المشرفون الأكاديميون بتشجيع الطلاب وحثهم على ممارسة الأنشطة اللغوية والتربوية، وذلك من خلال إيجاد مواقف تربوية وتعليمية تحببهم في ممارسة تلك الأنشطة، فضلاً عن ضرورة أن يشرح المشرفون الأكاديميون أهداف الكتاب المقرر بعامة وأهداف كل وحدة من وحدات الكتاب بخاصة، وربطها بالأنشطة المتوافرة في الوحدة.

4-العمل على تهيئة أماكن لممارسة الأنشطة ؛ يتوافر فيها كافة الأدوات والخامات والوسائل اللازمة لممارستها.

5- ضرورة التعرف على مدى مناسبة تلك الأنشطة التربوية لقدرات الدارسين واستعداداتهم، حيث يراعى ألا تكون تلك الأنشطة أعلى من مستوى قدراتهم فيشعرون بالإحباط، ويؤدي بهم إلى بذل جهد لا مسوغ له، كما يراعى ألا تكون أقل من مستوى قدراتهم، فتؤدي بهم إلى الملل وانحسار الدافعية لديهم.

6- ضرورة العناية بتقويم ما يمارس في برامج الأنشطة التربوية والأدبية؛ لتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية، على أن يكون هذا التقويم مستمراً وبمشاركة المعنيين بممارسة هذه الأنشطة من دارسين ومشرفين، وأن يكون أي حذف أو إضافة أو تعديل أو تعزيز في ضوء نتائج هذا التقويم، الذي يؤمل أن يعنى بالمهارات اللغوية والأدبية التي تم اكتسابها أو تنميتها لدى الدارسين من خلال ممارستهم الأنشطة التربوية والأدبية.

7- العمل على تزويد المناطق التعليمة بقاعات للتقنيات التربوية، وقاعات للاجتماعات تكون مجهزة بالأجهزة والمعدات الحديثة.

8- ضرورة تشجيع تشكيل النوادي الأدبية لممارسة الأنشطة التربوية والأدبية؛ لما لها من دور مهم في تزويد الدارسين بالمهارات وصقل شخصيتهم.

*** – المقترحات:**

1 – إجراء دراسة لتقويم الأنشطة اللغوية والأدبية في المناهج الدراسية في جامعة القدس المفتوحة في تخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.

2 – إجراء دراسات لمعرفة واقع الأنشطة اللغوية والأدبية عند طلبة الجامعات الفلسطينية في تخصص اللغة العربية.

3 – إجراء دراسات لتقويم الأنشطة اللغوية والأدبية في المناهج الدراسية في الجامعات الفلسطينية في تخصص اللغة العربية من وجهة نظر كل من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.

4 – إجراء دراسات لتقويم وممارسة الأنشطة في التخصصات الاخري كالتربية الإسلامية ومقارنتها باللغة العربية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

ابن ثنيان، هند (2006):: تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض /http://hassona2.maktoobblog.com

أبو خلف، نادر(2009): المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، م 2، ع 3 .

الأغا, إحسان (2002): البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته, ط4, الجامعة الإسلامية, غزة.

التطوان، أحمد (2007) الأنشطة اللغوية غير الصفية وأثرها في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، عدد 65.

جامعة القدس المفتوحة : (2005)، منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس.

جامعة القدس المفتوحة : (2008) تعلم كيف تعلم، مطبوعات جامعة القدس المفتوحة.

دليل جامعة القدس المفتوحة (2011 – 2012 : 15)

دليل المرشد الأكاديمي جامعة القدس المفتوحة (2008 : 15) منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس.

رشوان, احمد محمد علي (1994).اتر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في الانشطة المدرسية غير الصفية علي تحصيلهم في اللغه العربية ,جامعه اسيوط ,مجلة كلية التربية م(2)ع(10).

الركابي، جودت.(1988) طرق تدريس اللغة العربية، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

سالم, محمد محمد. (2002). علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض. ع17. ص1–49.

السبيعي, خالد صالح. (2005). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي. ع94. ص55–109.

سمك,محمد (1979). فن التدريس للتربية اللغوية ,القاهرة ,مكتبة الانجلو المصرية.

شحاتة، حسن :(1997) النشاط المدرسي مفهومه، وظائفه، ومجالات تطبيقه، ط4 ، القاهرة، الدار المصرية للكتاب.

صالح، هدى محمد: (1994):. الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي))، بحث ماجستير غير منشور، جامعة عين شمس كلية التربية.

العتوم, كامل(2004). مدي تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن علي مهارات التفكير الإبداعي,رسالة دكتوراه غير منشورة, الجامعة الأردنية.

علام، صلاح الدين محمود (2005). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي.

عليان، أحمد فؤاد. المهارات اللغوية : ماهيتها، وطرائق تدريسها، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع ط(1)، 1413هـ.

غانم، سمير: (2008): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة عدد 132، ج 1.

كمال، سفيان :(2002)، ضمان التوعية الجيدة في التعليم المفتوح، والتعليم عن بعد، مجلة الجامعة المفتوحة، العدد (1).2002.

القبيشي, محمد بن عبد الرحمن (1995).الأنشطة الكتابية غير الصفية وعلاقتها بتنمية مهارة الكتابة لدى متعلمين اللغة العربية من غير الناطقين بها ,رسالة ماجستير , جامعه الإمام محمد بن سعود ,الرياض.

محمود, حمدي شاكر. (1998م). النشاط المدرسي: ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه. دار الأندلس

موسى, هاني محمد. (2008). دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها. مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية. دار الضيافة. جامعة عين شمس. مج 4.

الناقة، محمود كامل. الأسس العامّة للنشاط المدرسي، القاهرة، صحيفة التربية، ع(2)، مارس 1979م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Chang, June (2002): "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". ERIC, 21 pp. (ED470922).

Johans. An. M.,(1985),"Summary Practical of under prepared and Adept, university student, publication and Dissertation of original language learning" D.A.I. Vol 35. No. 4.

Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v10 n1 p49-73 (EJ748718).

Show, Sue Mary(1982)"The Relationship Between Participate In student Activities and Scholastic Achievement In four Selected Mississippi high School DAI. Vol.42 Wo 7 January 1982.